

لسان العرب

(عوط) قال ابن سيده عاطت الناقة تَعُوطُ عَوْطًا وتَعَوَّطَتْ كَتَعَيَّطَتْ
وأحال على ترجمة عيط وقال الأزهري قال الكسائي إذا لم تحمل الناقة أول سنة
يَطْرُقُهَا الفحل فهي عائط وحائل فإذا لم تحمل السنة المقبلة أَيْضًا فهي عائط
عُوطٍ وعُوطَاطٍ زاد الجوهري وعائطٌ عَيْطٌ قال وجمعها عُوطٌ وعَيْطٌ وعُوطَاطٌ وعُوطَاطٌ
وحُولٌ وحُولَلٌ قال ويقال عاطت الناقة تَعُوطُ قال وقال أبو عبيد وبعضهم يقول
عُوطَاطٌ مصدر ولا يجعله جمعاً وكذلك حُولَلٌ وقال العَدَبِيُّ الكِنَانِي يقال تَعَوَّطَتْ
إذا حُمِلَ عليها الفحل فلم تَحْمِلْ وقال ابن بزرج بكرة عائط وجمعها عَيْطٌ وهي
تَعَيْطٌ قال فأما التي تَعُوتُهَا فَعَائِطٌ عُوطٌ وهي من تَعُوطُ وأَنشد
يَرْعُونَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ كَمَا تَرَعَوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا
وقال آخر نَجَائِبُ أَبْكَارٍ لَقِيحُنَّ لَعَيْطَاطٍ وَنِعَمَ فَهْنٌ الْمُهْجِرَاتُ الْحَيَائِرُ
وقال الليث يقال للناقة التي لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعْتَاطَتْ اعْتِاطًا فهي
مُعْتَاطٌ قال وربما كان اعْتِاطُهَا من كثرة شَحْمِهَا أَيْ اعْتَاصَتْ قال الجوهري يقال
اعْتَاطَتْ وتَعَوَّطَتْ وتَعَيَّطَتْ وفي الحديث أَنه بعث مُصَدِّقًا فَأُتِيَ بِشَاةٍ شَافِعٍ
فلم يَأْخُذْهَا فقال ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ وَالشَافِعُ التي معها وَلَدُهَا وربما قالوا اعْتَاطَ
الْأَمْرُ إِذَا اعْتَاصَ قال وقد تَعُوتُ الْمَرْأَةُ وَنَاقَةُ عَائِطٍ وقد عاطت تَعَيْطُ
عَيْطًا وَنُوقَ عَيْطٌ وَعُوطٌ من غير أَن يقال عاطت تَعُوطُ وجمع العائط عَوَائِطُ وقال
غيره العَيْطُ خِيَارُ الْإِبِلِ وَأَفْتَاؤُهَا مَا بَيْنَ الْحَقِّقَةِ إِلَى الرَّبَاعِيَةِ .
(عيط) العَيْطُ : طُولُ الْعُنُقِ . رَجُلٌ أَعْيَطُ وامرأة عَيْطَاءُ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ .
وفي حديث الْمُتَّعَةِ : فَانْطَلَقْتُ إِلَى امْرَأَةٍ كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ الْعَيْطَاءُ : الطَوِيلَةُ
الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالِ وَنَاقَةُ عَيْطَاءُ كَذَلِكَ وَالذَّكَرُ أَعْيَطُ وَالْجَمْعُ عَيْطٌ . قال ابن بري عند
قوله جمل أَعْيَطُ وَنَاقَةُ عَيْطَاءُ قال : وَيُقَالُ عَيْطَاطٌ أَيْضًا قال الْأَعَشَى : صَمَحَمَحُ
مُجَرَّبٌ عَيْطَاطٌ وَهَضْبَةٌ عَيْطَاءُ : مُرْتَفِعَةٌ . وَقَارَةٌ عَيْطَاءُ : مُشْرِفَةٌ اسْتَطَالَتْ
فِي السَّمَاءِ . وَفَرَسٌ عَيْطَاءٌ وَخَيْلٌ عَيْطٌ : طَوَالٌ . وَفَصْرٌ أَعْيَطُ : مُنْدِيفٌ وَعَزٌّ
أَعْيَطُ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ قال أُمَيَّةٌ : نَحْنُ ثَقِيفٌ عَزٌّ نَا مَنْدِيعُ أَعْيَطُ صَعُوبُ
الْمُرْتَقَى رَفِيعُ رَجُلٌ أَعْيَطُ : أَيْبِيٌّ مُتَمَنِّدٌ قال النابغة الجعدي : ولا يشعر
الرُّمَحُ الْأَصَمُّ كُعُوبُهُ بَثَرُوهَ رَهْطُ الْأَعْيَطِ الْمُتَطَلِّمِ الْمُتَطَلِّمُ : هُنَا
الظالمُ ويوصف بذلك حُمُرُ الْوَحْشِ وَقِيلَ : الْأَعْيَطُ الطَوِيلُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَهُوَ سَمَحٌ .

قال ابن سيده : و عا ط ت الناقه تَعِيطُ عِياطاً و تَعْيِيَّطَاتٌ و اعتا ط ت لم تحمل سِنين من غير عُقْرِ وهي عَائِطٌ من إِبِل عِيَّطٍ و عِيطٍ و عِيطَاتٍ و عُوطٍ الأَخيرة على من قال رُسُل وكذلك المِرْأَة والعنز وربما كان اعْتِياطُ الناقه من كثرة شَحْمِها وقالوا عائِطٌ عِيطٍ و عُوطٍ و عُوطَاطٍ فبالَغوا بذلك . وفي حديث الزكاة : فاعْمِدْ إِلَى عَنَاقِ مُعْتَاطٍ قال ابن الأَثير : المُعْتَاطُ من الغنم التي امتنعت من الحَبَلِ لِسِمَنِها وكثرة شحمها وهي في الإِبِل التي لا تَحْمِلُ سنوات من غير عُقْرِ والذي جاءَ في الحديث أَنَّ المعتا ط التي لم تَلِدْ وقد حانَ وَلادُها وهذا بخلاف ما تقدَّم في عُوطٍ و عِيطٍ قال ابن الأَثير : إِلا أَنَّ يريد بالولاد الحمل أَيْ أَنها لم تحمل وقد حانَ أَنَّ تحمل وذلك من حيث معرفة سِنِّها وَأَنها قد قاربت السنَّ التي يحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان . و العُوطَاطُ عند سيبويه : اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء واواً ولم يجعل بمنزلة بَرِيضٍ حيث خرجت إِلَى مِثَالِها هذا وصارت إِلَى أَرْبعة أَحرف وكأَنَّ الاسم هنا لا تحرك ياؤُه ما دام على هذه العدة وَأَنشد : مُطاهِرَةٌ زَيْلاً عَتِيْقاً وُعُوطَاطاً فَقَدْ أَحْدَكَمَّا خَلَقاً لَهَا مُتَبَايِنًا و العائِطُ من الإِبِل : البكرة التي أَدْرَكَ إِنْى رَحِمِها فلم تَلْجُجْ وقد اعْتَاطَتْ وهي مُعْتَاطٌ والاسم العُوطَة و العُوطَاطُ . و التَّعْيِيَّطُ : أَنَّ يَنْدِيْعَ حجرٌ أو شجرٌ أو عودٌ فيخرج منه شَيْبُه ماء فيُصَمِّغُ أو يَسِيلُ . و تَعْيِيَّطَاتِ الذِّفْرِى بالعَرَقِ : سالت قال الأَزْهري : وذفرى الجمل تَتَعْيِيَّطُ بالعَرَقِ الأسود وَأَنشد : تَعْيِيَّطُ ذِفْراها بَجَوْنٍ كَأَنَّه كُجَيْلٌ جَرى من قُنْفُذِ اللَّيْتِ نَابِعٌ و عِيطٍ عِيطٍ : كلمة يُنادى بها عند السُّكْرِ أو الغَلَبَةِ وقد عَيَّطَ . قال الأَزْهري : عِيطٍ كلمة يُنادي بها الأَشْرُ عند السُّكْرِ يَلْهَجُ به عند الغلبة فَإِنْ لم يزد على واحدة قالوا : عِيَّطَ وَإِنْ رَجَعَ قالوا : عَطَّعَ . ويقال : عَيَّطَ فلان بفلان إذا قال له عِيطَ عِيطَ . و التَّعْيِيَّطُ : غَضَبُ الرجل واخْتِلَاطُهُ وتَكَبُّرُهُ قال ذو الرمة : والبَغْيِ من تَعْيِيَّطِ العِيَّاطِ وقال : التعيط ههنا الجَلَبَةُ وصِياحُ الأَشْرِ بقوله عِيطَ . و مَعْيِيَّطُ : موضع قال ساعدة بن جُوَيْيَّةَ : هَلْ اقْتَتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ من أَحَدٍ كانوا بِمَعْيِيَّطَ لا وَخَشِ ولا قَزَمَ كانوا في موضع نعت لأحد أَيْ هل أَبْقَى حَدَثَانُ الدهرِ واحداً من أُناس كانوا هناك قال ابن جنى : مَعْيِيَّطُ مَفْعَلٌ من لفظ عَيَّطَاء و اعْتَاطَاتٍ إِلا أَنه شذٌّ وكان قياسُه الإِغْلال مَعَاطٌ كَمَقَامٍ ومَباعٍ غير أَنَّ هذا الشذوذ في العَلَمِ أَسهل منه في الجنس ونظيره مَرِيَمٌ ومَكْوَزَةٌ